

والعيد الثاني : أكبر العيدين عند تمام حجهم بإدراك حجهم بالوقوف بعرفة وهو يوم **العتق من النار** ، ولا يحصل **العتق من النار** والمغفرة للذنوب والأوزار في يوم من أيام السنة أكثر منه ، فجعل الله عقب ذلك عيداً ؛ بل هو العيد الأكبر ، فيكمل أهل الموسم فيه مناسكهم ويقضوا فيه تفتهم ويوفون نذورهم ويطوفون بالبيت العتيق ويشاركونهم أهل الأمصار في هذا العيد ؛ فإنهم يشاركونهم في يوم عرفة في العتق والمغفرة وإن لم يشاركونهم في الوقوف بعرفة ، لأن الحج فريضة العمر لا فريضة كل عام ،

لأن بالعتق يستحق **العتق من النار**،

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ بَيَانُ فَضْلِ الْعِتْقِ وَأَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ وَمِمَّا يَحْصُلُ بِهِ الْعِتْقُ مِنَ النَّارِ وَدُخُولُ الْجَنَّةِ

(وَلِلَّهِ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ)

أَيُّ وَلِلَّهِ عِتْقَاءُ كَثِيرُونَ مِنَ النَّارِ فَلَعَلَّكَ تَكُونُ مِنْهُمْ

(وَذَلِكَ)

قَالَ الطَّبِيُّ : أَشَارَ بِقَوْلِهِ ذَلِكَ إِمَّا لِلْبَعِيدِ وَهُوَ النَّدَاءُ ، وَإِمَّا لِلْقَرِيبِ وَهُوَ

لِلَّهِ عِتْقَاءُ

(كُلِّ لَيْلَةٍ)

أَيُّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي رَمَضَانَ .